« إن موقفي هو انه بنفس الطريقة التي يحتاج فيها اليهود الى وطن فان الفلسطينيين يحتاجون إلى وطن » .

وتحدث يونغ الى المراسلين بعد المؤتمر فقال انه لا يعتقد ان الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يكون شرطا لتسوية في الشرق الأوسط .

إلا أن المحافظ اعترض على خطاب القي في الكنيست . برلمان اسرائيل ، ندد فيه مونديل بالتكتيكات الارهابية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال يونغ ان « الارهاب هو تكتيك تستخدمه الشعوب المضطهدة من وقت لآخر » .

وقال يونغ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن هو ارهابي سابق . « كان قائداً للارهابيين . كان قائداً للارغون ، التي كانت الموازي اليهودي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تلك الأيام » .

وأضاف يونغ : « كان أشهر اعمال بيغن الارهابية نسف فندق الملك داود » . ولدى سؤاله عما إذا كان الارهاب تكتيكا شرعيا يحق للشعوب المضطهدة ان تستخدمه ، أجاب يونغ اولا : « لم أقل ذلك » . ولكنه ، بعد التفكر لحظة ، غير جوابه قائلا : « أقول نعم » . وأضاف يونغ : « ماذا عساكم تفعلون ؟ » وقال : « اعتقد أن أي تكتيكي هو شرعي عندما تكون قدم شخص ما موضوعة على عنقك » وأضاف انه إذا لم تستطع جماعة مضطهدة ان تواجه عدوها « في العلن ، فانها ستحاول آنذاك ان تأتي من ورائه » .

كانت هذه لغة خطيرة وقوية جداً من احدى اهم الشخصيات السياسية في الحزب الديموقراطي ويقينا أهم شخصية سياسية سوداء في الولايات المتحدة اليوم . وتأتي فطنته السياسية الممزوجة بالشعور الانساني من خلفيته كعضو في اقلية مضطهدة في الولايات المتحدة ، وقد شق طريقه الى منصب القيادة العليا .

كان السود في الولايات المتحدة بعض اوائل التجمعات الاجتماعية التي أعربت عن دعمها للفلسطينيين . ولذلك فان برنامجا لزيارات تقوم بها جماعات من الزعماء السود وغيرهم من قيادات الأقليات الى الشرق الأوسط ، من أجل التفاعل مع قادة هذه المنطقة حول جمهرة من القضايا ، ومن أجل الاعراب عن تأييد حقيقي لاهتمامهم ونضالاتهم ، هو برنامج من المحتم أن يزيد التفهم والدعم المستند الى مبادئ للحقوق الفلسطينية . وتماما كما سافر قادة الحركة المناهضة للحرب تلبية لدعوة الى جنوب شرق آسيا خلال خوض الولايات المتحدة الحرب هناك ، كذلك ايضا يجب ان تقوم وفود مختارة من الاشخاص ذوي الدوائر الانتخابية في الولايات المتحدة بزيارات الى مخيمات الفلسطينيين والمنظمات الجماهيرية الشعبية على أساس متواصل .

لقد قامت هندية اميركية ، هي أيضا عضو في « اللجنة الدولية لمجلس الكنائس الوطني » بالسفر الى لبنان في ربيع العام ١٩٧٨ كعضو في وفد من الاميركيين الذين يمثلون جميع مراتب الحياة ، وقد نظمت تلك الزيارة ورعتها « جمعية خريجي الجامعات الأميركية